

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا

"شركة التكافل للتأمين دراسة حالة"

سالم امحمد كريم

قسم التمويل والمصارف، كلية الاقتصاد والتجارة الجامعة الأسمرية.

تاريخ الاستلام 2023/08/09

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أهم المحددات التي تؤثر في إمكانية التوسع في تقديم خدمات التأمين التكافلي لمنافسة شركات التأمين التجارية، ومعرفة آفاق تطور سوق التأمين التكافلي في ليبيا، خصوصاً بعد الخطوات التي اتخذتها السلطات التشريعية في ليبيا لأسلمة نظامها المالي والذي تعد شركات التأمين من أهم مكوناته، وللوصول إلى هذا الهدف فقد صممت استمارة استبيان وتم توزيعها على عينة من موظفي أصحاب القرار بشركة "التكافل للتأمين"، وتحليل البيانات المستقاة من الاستمارات الموزعة توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن هناك العديد من العوامل التي تعمل كمحددات تؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا وتأتي تراتبية الأهمية النسبية لهذه العوامل من حيث قوة التأثير متصدرة بالوازع الديني، فتسويق الخدمة، يليها البيئة الاقتصادية المستقرة، ثم البيئة التشريعية.

هذا وقد قدمت الدراسة عدداً من التوصيات للقائمين على صناعة التأمين في ليبيا من أهمها ضرورة الأخذ في الحسبان الوازع الديني للمجتمع الليبي الذي يجعله متحفظاً تجاه التأمين التجاري

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا "شركة.....(503-545)

متلقفاً ومتحمساً لخدمات التأمين التكافلي كنقطة قوة تدعم توسع شركات التأمين الإسلامي في ليبيا كسوق واعدة في ظل هذا التوجه، إلى جانب وضع تشريعات قانونية واضحة تنظم عمل صناديق وشركات التأمين التكافلي بما يخلق لها البيئة المناسبة للنمو والتطور وبالتالي منافسة شركات التأمين التجاري.

الكلمات المفتاحية: التأمين التكافلي، شركات التأمين، التأمين التجاري

1 - 1 مقدمة الدراسة:

شهد العالم في القرنين الماضيين تطورات علمية واقتصادية وصناعية متسارعة وخاصةً بعد الثورة الصناعية والتحول من الجهد الفردي إلى الجهد الجماعي ومن الحرف والمحال الصغيرة إلى المشاريع والمؤسسات المتوسطة ثم الكبيرة وصولاً إلى التكتلات العملاقة وما ترتب عليها من أشكال مختلفة للمخاطر، ما خلق سوقاً مطرد النمو لشركات التأمين وإعادة التأمين لتقديم تولىفة من الخدمات التأمينية لشرائح مختلفة من العملاء، كالتأمين ضد إصابات العمل والتأمين على الحياة والتأمين ضد مخاطر الحريق والسرقة وحوادث السيارات وأخطار القرصنة التجارية وغيرها .

هذا وقد برزت في العقود الأربعة الماضية مجموعة من التجارب لبعض الدول الإسلامية لتقديم بديل إسلامي لخدمات التأمين التقليدي، ويعد التأمين التكافلي والتعاوني الشكل الإسلامي للتأمين بديلاً للتأمين التجاري التقليدي، كون التأمين التجاري بخدماته المختلفة وبالرغم من الهدف الذي يسعى إليه من جبر للضرر والمحافظة على الثروة إلا أنه ظل محل خلاف بين المدارس الفقهية في الإسلام بين الشبهة والتحريم المطلق، وقدمت الحضارة الإسلامية نموذج التأمين التكافلي بوصفه وسيلة للتعاقد والتكاتف لدرء الخطر بين مكونات المجتمع المختلفة، ليتم تأطيره لاحقاً في شكل

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا "شركة.....(503-545)

مؤسسات تأمين تتبع النهج الإسلامي وتلتزم بقواعد الشريعة الإسلامية لتقديم خدمات التأمين لأعضائه المتكافلين فيما بينهم.

1 - 2 مشكلة الدراسة:

خلفيات المشكلة:

تقدم شركات التأمين في ليبيا العديد من خدمات التأمين التجاري، منها خدمة التأمين الإجباري لتغطية الأخطار التي تلحق بالغير نتيجة حوادث السيارات، بالإضافة إلى التأمين الصحي والتأمين ضد أخطار السرقة والحريق والتأمين البحري وغيرها من الخدمات التأمينية، وهي محل جدل فقهي بين المدارس الفقهية والآراء الشرعية ترجح فيه كفة التحريم على الإجازة. ووفقاً للعلاقة التعاقدية بين المؤمن والمؤمن له التي تنظمها وثيقة التأمين، يلتزم المؤمن له بدفع قيمة وثيقة التأمين مقابل التزام المؤمن (شركة التأمين) بدفع التعويض كجبر للضرر الذي يلحق بالمؤمن له نتيجة وقوع الخطر المؤمن ضده، ومن هذه الأخطار خطر الوفاة الناتجة عن أخطار حوادث السيارات التي تغطيها وثيقة التأمين الإجباري، إلا أن هذه العلاقة التعاقدية وما يترتب عليها من التزامات للطرفين غلبة عليها صبغة التحريم الشرعي وفقاً لآراء الفقهاء.

تحديد المشكلة:

استكمالاً لأسلمة النظام المالي في ليبيا الذي بدأ بصدر القانون رقم (1) لسنة 2013م عن السلطة التشريعية والقاضي بإلغاء وتحريم التعامل بالفائدة أخذاً وعتاءً في التعاملات المصرفية، أصدر المؤتمر الوطني ممثلاً للسلطة التشريعية للدولة القانون رقم (18 ، 19) لسنة 2016م، والذي ترتب عليه التزام مسبب الضرر بدفع (الدية وفقاً للشريعة الإسلامية مائة رأس من الإبل)، إلى أهل

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا"شركة.....(503-545)

المتوفى وإلغاء القوانين المخالفة لذلك، وهو ما ترتب عليه إيقاف دفع التعويضات التي تلتزم بها شركات التأمين التجاري جعل العمل به غير نافذ وفقاً للتشريعات الجديدة.

وعليه أصبح لزاماً على شركات التأمين العاملة في السوق الليبي التحول إلى نظام التأمين الإسلامي، أو تقديم خدمات تأمينية تستند على القبول الفقهي كالتأمين التكافلي والتعاوني للتخفيف من آثار المخاطر والأضرار التي قد تلحق بأفراد المجتمع، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في شكل التساؤل التالي:

هل تلعب التشريعات القانونية الجديدة في القانون الجنائي الليبي دوراً حاسماً في تحول شركات التأمين التجاري العاملة في السوق الليبي باتجاه أسلمة قطاع التأمين في ليبيا؟ وما هي أهم المحددات التي قد تؤثر على توسع شركات التأمين التكافلي في تقديم الخدمات التأمينية الإسلامية كبديل لخدمات التأمين التجاري بالسوق الليبي؟

1 - 3 فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية للدراسة:

هناك مجموعة من المحددات التي تحد من تطور ونمو حصة التأمين التكافلي في سوق التأمين الليبي. وبالتالي تحد من ظهور شركات التأمين التي تقدم خدمات التأمين التكافلي والتعاوني. الفرضية الصفرية: لا توجد محددات تحول دون تطور ونمو خدمة التأمين التكافلي في ليبيا. الفرضية البديلة: توجد محددات تحول دون تطور ونمو خدمة التأمين التكافلي في ليبيا.

1 - 4 أهداف الدراسة:

تتلخص أهم الأهداف التي سعت إليها الدراسة في الآتي:

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا" شركة.....(503-545)

1. التعرف على أهم المحددات التي تؤثر على تبني شركات التأمين لخدمات التأمين الإسلامي التكافلي والتعاوني في السوق الليبي.

2. التعرف على قدرة شركات التأمين الإسلامي العاملة في سوق التأمين الليبي على تقديم خدمات تأمين إسلامية تجذب جمهور المؤمنين في ظل منافسة شركات التأمين التجاري.

3. محاولة التنبؤ بواقع وآفاق النمو المستقبلية لخدمات التأمين الإسلامي في سوق التأمين الليبي.

1 - 5 أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تقدم إضاءة حول محددات نمو خدمات التأمين الإسلامي في سوق التأمين الليبي، كمنتجات تأمينية جديدة تتفق مع مقاصد الشريعة الإسلامية للتكافل والتعاضد بين أفراد المجتمع، كما إنها تسهم في إثراء البحث العلمي في مجال جديد من مجالات المعرفة والبحث العلمي في ليبيا.

1 - 6 منهجية الدراسة:

من أجل اختبار فرضيات الدراسة وبلوغ الأهداف التي تصبو إليها وأخذاً في الحسبان نوعية البيانات المستخدمة في الدراسة فإن المنهج الأكثر ملاءمة للتحليل هو المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات المجمعة وهو المنهج البحثي الذي تبنته الدراسة، ومن ثم استنباط النتائج العلمية الرصينة لتحديد أهم المحددات التي تحول دون انتشار ونمو خدمات التأمين التكافلي وبالتالي تطور شركات التأمين الإسلامي ونمو حصتها السوقية في سوق التأمين الليبي.

1 - 7 مجتمع وعينة الدراسة:

يعتبر قطاع التأمين الليبي والشركات العاملة به مجتمعاً لهذه الدراسة، وتم اختيار شركة " التكافل للتأمين " وتحديداً العاملين بالمقر الرئيسي لها عينة للدراسة يمكن تعميم نتائجها على

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا "شركة.....(503-545)

مجتمع الدراسة ككل، كونها أول شركة تأمين إسلامي تقدم هذا النوع من الخدمات في سوق التأمين الليبي.

1 - 8 حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية لهذه الدراسة في شركة التكافل للتأمين بطرابلس.
الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية للدراسة في فترة إعدادها والمحصورة بين كون البيانات المستخدمة في الجانب التحليلي تم جمعها بواسطة الاستبانة (2022 - 2023).

1 - 9 الدراسات السابقة:

دراسة أبوهراوة (2011م)، وقد هدفت الدراسة للبحث في مشروعية خدمة إعادة التأمين التكافلي على أساس الوديعية، حيث انصبت الدراسة على بحث العلاقة التعاقدية بين شركات التأمين التكافلي وشركات إعادة التكافل، انطلاقاً من إشكالية التكيف الشرعي للعلاقة التعاقدية المطبقة بين المشتركين وشركات التأمين التكافلي ومن تم بين هذه الشركات وشركات إعادة التكافل، وإشكالية الجمع بين العلاقة التعاقدية المرتكزة على المضاربة والاستثمار ومبدأ التكافل القائم على التبرع، إلى جانب البحث في جدوى هذه العقود من الناحية الاقتصادية لشركات التكافل وشركات إعادة التكافل والمشاركين، وتوصلت الدراسة إلى أن النموذج المقترح لا يبحث في العلاقة التعاقدية بين المشتركين وشركات التكافل أو شركات إعادة التكافل، وإنما في العلاقة التعاقدية بين شركات التأمين التكافلي وشركات إعادة التكافل، ومن أهم ما أوصت به الدراسة ضرورة إجراء دراسات ميدانية بين شركات التأمين التكافلي وشركات التأمين التجاري لبحث القدرات والفرص التنافسية فيما بين بعضها البعض.

دراسة شنثونة وخبيزة (2012م):

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا"شركة.....(503-545)

سعت هذه الدراسة لإجراء بحث استشاري في تقييمي لتطور صناعة التأمين التكافلي وآفاقه المستقبلية بالجزائر مرتكزة في ذلك على دراسة تحليلية لتجارب بعض الدول العربية ممثلة في (سوريا، قطر، البحرين) ومن ثم محاولة تحديد أهم التحديات التي تواجه نمو هذه الصناعة باعتبارها دعامة أساسية للنمو الاقتصادي ومن مكوناته الهيكلية، كونها تعمل على تقليل المخاطر ودعم استقرار المشروعات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن صناعة التأمين التكافلي لا تزال تواجه العديد من التحديات ممثله في الإشكالات الشرعية الأدوات الفنية التي تؤثر في نمو هذه الصناعة، وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على الحد من هذه التحديات ومواجهة القصور في صناعة التأمين التكافلي والتوجيه بضرورة إيجاد حلول للإشكاليات الفقهية لإضفاء المزيد من الوضوح والفهم لخدمات التأمين التكافلي.

دراسة براج والأغا (2012م):

تناولت الدراسة بالبحث والتحليل الأثر الذي يلعبه التسويق في التعريف بخدمات التأمين التكافلي ودوره في زيادة عدد المشتركين، وقد خلصت الدراسة لعدد من النتائج من أبرزها أن التسويق يلعب دوراً مهماً في جذب المشتركين وتحفيزهم للانخراط في خدمات التأمين التكافلي، وقد أوصت الدراسة بضرورة توسع نشاط شركات التأمين التكافلي وتنويع خدماتها التأمينية بما يعزز قدرتها التنافسية في السوق التأميني في قطاع غزة محل الدراسة.

دراسة الشريف،(2013م):

هدفت هذه الدراسة لتقييم تجربة التأمين التكافلي في سلطنة بروناي من وجهة نظر الزبائن والمستفيدين من خدماتها، بواسطة توزيع استبانة على عينة عشوائية مختارة تمثل عملاء أكبر شركتي تأمين تكافلي في السلطنة، وقد استخدم الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي لتحليل

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا "شركة.....(503-545)

ووصف إشكالية الدراسة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن عملاء شركات التأمين التكافلي غير راضين عن ما تبدله الشركات من جهود للتعريف بمنتجاتها التأمينية، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء استطلاع لآراء العملاء حول الخدمات التأمينية بما يخدم حاجة الشركات لتطوير منتجات جديدة، ورسم سياساتها المستقبلية لتحسين نظام التأمين التكافلي وتعزيز قدراته التنافسية.

دراسة صليحة (2015م):

هدفت الدراسة للوقوف على متطلبات صناعة التأمين التكافلي من خلال تقييم بعض تجارب الدول العربية الرائدة في هذه الصناعة والتي تمثل الوجه أو البديل الإسلامي للتأمين التجاري، وركزت الدراسة على آليات تنمية نظام التأمين التكافلي من خلال تفعيل الجانب القانوني والمالي والفني والتسويقي إلى جانب الرقابة الشرعية في شركات التأمين التكافلي، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي باستخدام الأسلوب الوصفي وتعزيزه بالمنهج التاريخي لتتبع مراحل تطور نظم التأمين، كذلك استخدم الأسلوب التحليلي في الجانب التطبيقي للنظام التأمين التكافلي بهدف تفسير إشكالية الدراسة، وبالتالي إلى النتائج العلمية المرجوة، والتي كان من أبرزها أن تطور صناعة التأمين التكافلي يتطلب بدل الجهود لمواجهة التحديات التي تواجه نظام التأمين التكافلي، وذلك من خلال إصدار التشريعات المنظمة لهذه الصناعة وتعزيز دور الرقابة الشرعية من أجل رفع الشبهات الفقهية، وقد أوصت الدراسة بضرورة رفع مستوى الوعي بأهمية التأمين التكافلي لدى أفراد المجتمع، من خلال المؤتمرات والندوات العلمية لإبراز دوره في التكافل وتوزيع الخطر.

دراسة مولاي (2015م):

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا"شركة.....(503-545)

بحثت هذه الدراسة واقع وآفاق نظام التأمين التكافلي كبديل لخدمات التأمين التجاري وخصوصاً بعد الانهيارات التي شهدتها شركات التأمين أثناء الأزمة المالية التي عصفت بالعالم سنة 2008م، حيث صعدت خدمات التأمين التكافلي المتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية والقائم على أساس التعاضد والتعاون أثناء الأزمات، وقد توصلت الدراسة الي أن هناك العديد من التحديات التي تواجه انتشار خدمات التأمين التكافلي والتوسع في هذه الصناعة، وتمثل الإشكاليات الفقهية ومحدودية الأدوات الفنية الحالية أبرز هذه التحديات، ولذلك كان من أهم ما أوصت به الدراسة التوسع والتعمق في الحلول والبدائل الفقهية ورفع درجة التأهيل الشرعي لهيئات الرقابة الشرعية بشركات التأمين التكافلي، كذلك العمل على تنويع الأدوات الفنية والمالية التي تعزز نمو صناعة التأمين التكافلي.

دراسة الطليس،(2016م):

سعت هذه الدراسة لمعرفة آلية العمل التي تتبعها شركة تكافل للتأمين الإسلامي بجاكرتا، واستراتيجياتها في تفعيل مستوى السيولة، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الكيفي لوصف وتحليل إدارة وتفعيل السيولة بالشركة محل الدراسة، كما هدفت الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسي لها وهو: ما هي أهم استراتيجيات شركات التأمين التكافلي في تفعيل السيولة؟، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الشركة في استراتيجيتها لتفعيل السيولة تعتمد على الاحتياطات القانونية، كونها تتضمن استثمارات قصيرة الأجل والتي يسهل تحويلها الي نقدية سائلة لمواجهة الاحتياجات الطارئة للشركة، وأوصت الدراسة بضرورة تبني الشركة استراتيجيات جديدة تهدف لتحسين أوضاعها الاقتصادية بما يساعدها على اكتساب الميزة التنافسية وزيادة الأرباح.

هدفت هذه الدراسة للتعريف بالتأمين التكافلي كنظام وعقد، وأهم الفروق الجوهرية بينه وبين التأمين التقليدي، ومن ثم العمل على وضع تصور لرؤية استراتيجية لهذا النوع من التأمينات، وقد سلط الباحث الضوء على إشكالية التكيف الشرعي والبنية التشريعية والمنافسة مع شركات التأمين التقليدي، وتبنت الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي بهدف الوصول إلى نتائج علمية رصينة، وقد كان من أبرز ما توصلت إليه الدراسة أن صناعة التأمين التكافلي تواجه خمسة تحديات تتمثل في الجدل حول مشروعية التأمين التكافلي أو التعاوني، وعدم وجود بنية تشريعية قانونية تنظم هذه الصناعة، كذلك ضعف الرقابة الشرعية وشدة المنافسة مع شركات التأمين التقليدي، التي جانب انخفاض الوعي بين جمهور المسلمين بأهمية هذا النوع من التأمينات، وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام شركات التأمين التكافلي بعنصر الكيف من خلال تعزيز المصادقية الشرعية أسوة باهتمامها بالجانب الكمي المتمثل في الكفاءة الاقتصادية.

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على طرق توزيع فائض التأمين التعاوني بشركات التأمين الإسلامي، وقد تلخصت مشكلة الدراسة في أن توزيع فائض التأمين التعاوني بالسوق السعودي طبقاً لنظام مراقبة شركات التأمين التعاوني الذي حدده بنسبة (10%) يعد غير عادل من وجهة نظر الباحث، وانطلاقاً من ذلك سعت الدراسة لتحديد الأسلوب الأفضل والأكثر عدالة لأصحاب المصلحة لتوزيع فائض التأمين التعاوني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائج علمية من أهمها أن فائض التأمين التعاوني، هو ملك لكل من حملة الوثائق التأمينية والملاك حملة الأسهم، ويتم توزيعه وفقاً للنظام الأساسي والتشريعات المنظمة لهذا النوع من

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا "شركة.....(503-545)

الشركات، وفي المقابل أوصت الدراسة بضرورة توزيع الفائض بما يحقق العدالة بين أصحاب الأسهم من ملاك الشركة، وحقوق أصحاب الوثائق التأمينية لكل شكل من أشكال التأمين بشكل مستقل، إلى جانب توعية المشتركين بحقوقهم في فائض التأمين التعاوني.

دراسة معزوز والهاشمي، (2018م):

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى إمكانية تقديم خدمات التأمين التكافلي بواسطة شركات التأمين التجاري العاملة بسوق التأمين الجزائري، واعتمدت الدراسة على تصميم استمارة استبيان وتوزيعها على عينة من موظفي عدد من شركات التأمين العاملة في ولاية قسنطينة بالجزائر، وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بهدف تحليل المعلومات المستقاة من الاستبانة والوصول إلى نتائج علمية، كان من أهمها أن هناك إمكانية وفرص نجاح كبيرة لتقديم خدمات التأمين التكافلي من قبل شركات التأمين التجاري.

دراسة حساني والغبان، (2019م):

بحثت هذه الدراسة في إمكانية تقديم إطار نظري لتطبيق التأمين التكافلي في سوق التأمين العراقي، ومدى مساهمته في تطوير خدمات التأمين المقدمة من الشركات العاملة بهذا السوق، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانة لسبر آراء عينة الدراسة، والتي شملت مدراء الأقسام ومساعديهم وعدداً من الموظفين في قطاع التأمين، هذا وتوصلت الدراسة إلى حاجة سوق التأمين العراقي لتأسيس شركة تأمين تكافلي لتقديم خدمات تأمين ذات منهج إسلامي، كما أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من تجارب الدول العربية والإسلامية الرائدة في مجال تطبيق نظام التأمين التكافلي، ونقل خبراتهم والاستفادة من تجاربهم في هذه السوق الواعدة والجديدة.

دراسة سمارة، (2020م):

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا "شركة.....(503-545)

سعت الدراسة إلى معرفة الدور الذي يلعبه التأمين التكافلي في دعم العمل المصرفي الإسلامي، وما هي الخدمات التأمينية التي تقدمها شركات التأمين التكافلي لتغطية المخاطر التي تتعرض لها المصارف الإسلامية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل مشكلة الدراسة، ومن تم الوصول إلى نتائج علمية كان من أبرزها أن خدمات التأمين التكافلي تلعب دوراً مكملاً للنشاط المصرفي الإسلامي، فكل عملية استثمارية أو تمويلية يقدمها المصرف تكتنفها المخاطر، وهو ما يعني ضرورة التأمين ضدها وهنا تتجلى العلاقة التكاملية بين مؤسسات التأمين التكافلي والمؤسسات المصرفية الإسلامية، وقد أوصت الدراسة بضرورة إلزام هيئات الرقابة الشرعية بالمصارف الإسلامية بالتعامل مع شركات التأمين التكافلي عوضاً عن شركات التأمين التجاري.

الجانب العملي للدراسة:

نبذة مختصرة عن شركة التكافل للتأمين:

تأسست شركة التكافل للتأمين سنة 2007م بموجب القرار رقم (266)، برأس مال الشركة عشرة ملايين دينار، موزعة على 100 ألف سهم بقيمة 100 دينار للسهم، وقد تم الاككتاب في كامل أسهم الشركة من رجال الأعمال والمستثمرين.

مع بداية توجه الدولة للتحويل إلى المالية الإسلامية اتجهت الشركة بشكل كامل لتبني خدمات التأمين التكافلي، وقد استعانت الشركة لبلوغ هذه الغاية بتجارب الدول العربية والإسلامية الرائدة في مجال التأمين الإسلامي، ومع بداية 2012م تحولت الشركة بشكل كامل إلى خدمة التأمين التكافلي الإسلامي الموافق لأحكام الشريعة الإسلامية، وبذلك أصبحت شركة التكافل أول شركة ليبية تقدم خدمات التأمين الإسلامي وفقاً لرؤية شرعية بعيدة عن الغرر والمقامرة، وهنا أصبح دافع القسط شريكاً في صندوق التكافل، وله الحق في جزء من الفائض التأميني.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في وصف وتحليل البيانات :

1- اختبار كرونباخ (α) للصدق والثبات :

اختبار كرونباخ (α) هو اختبار يبين مدى الارتباط بين إجابات مفردات العينة على مجموعة من

الأسئلة المقاسة بمقياس واحد حيث

$$\alpha = \frac{K}{K-1} \left(1 - \frac{\sum S_i^2}{S_T^2} \right)$$

حيث :

K عدد الأسئلة في الاستبيان.

$\sum S_i^2$: مجموع تباينات العناصر.

S_T^2 : تباين الدرجة الكلية.

2- التوزيع النسبي :

يستخدم أسلوب التوزيع النسبي لوصف طبيعة إجابات مفردات العينة على سؤال معين ، فإذا كان

المقياس المستخدم هو مقياس ليكرت الخماسي يتم الوصف كالآتي :

1- إذا كانت نسبة إجابات مفردات العينة مرتفعة في (أرفض بشدة) يشير إلى أن درجة الموافقة منخفضة جداً.

2- إذا كانت نسبة إجابات مفردات العينة مرتفعة في (أرفض) يشير إلى أن درجة الموافقة منخفضة.

3- إذا كانت نسبة إجابات مفردات العينة مرتفعة في (محايد) يشير إلى أن درجة الموافقة متوسطة

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا" شركة.....(503-545)

4- إذا كانت نسبة إجابات مفردات العينة مرتفعة في (موافق) يشير إلى أن درجة الموافقة عالية .

5- إذا كانت نسبة إجابات مفردات العينة مرتفعة في (موافق بشدة) يشير إلى أن درجة الموافقة عالية جداً .

3- اختبار (T) حول المتوسط :

يستخدم اختبار T حول المتوسط لاختبار الفرضيات الإحصائية المتعلقة بمتوسط المجتمع إذا كانت بيانات العينة كمية وتتبع توزيع T أو حجم العينة صغيراً حيث تكون :

الفرضية الصفرية :- متوسط المجتمع الذي سحبت منه العينة لا يختلف معنوياً عن المتوسط المفترض (μ_0)

الفرضية البديلة :- متوسط المجتمع الذي سحبت منه العينة يختلف معنوياً عن المتوسط المفترض (μ_0)

فإذا كان حجم العينة صغير (أصغر من أو يساوي 30 مفردة) يكون إحصائية الاختبار تتبع توزيع T ، بعد تجميع استمارات الاستبيان تم استخدام الطريقة الرقمية في ترميز إجابات مفردات العينة ، حيث تم ترميز الإجابات المتعلقة بمقياس ليكرت الخماسي كما بالجدول رقم (1).

جدول رقم (1) ترميز الإجابات المتعلقة بمقياس ليكرت الخماسي

الإجابة	أرفض بشدة	أرفض	محايد	موافق	موافق بشدة
الرمز	1	2	3	4	5

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا"شركة.....(503-545)

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن متوسط هذه الدرجات (3) ، فإذا كان متوسط درجة إجابات مفردات عينة الدراسة لا يختلف معنوياً عن 3 دل ذلك على أن درجة الموافقة متوسطة ، وإذا كان متوسط درجة إجابات مفردات عينة الدراسة يزيد معنوياً عن 3 فإنه يدل على ارتفاع درجة الموافقة ، أما إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات عينة الدراسة يقل معنوياً عن 3 فيدل على انخفاض درجة الموافقة ، وبالتالي سوف يتم اختبار ما إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات عينة الدراسة يختلف معنوياً عن 3 أم لا ، وبعد الانتهاء من ترميز الإجابات وإدخال البيانات باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة (Statistical Package for the Social Science: SPSS) تم استخدام هذه الحزمة في تحليل البيانات كما يلي:

نتائج اختبار كرونباخ ألفا (α) للصدق والثبات

من أجل مصداقية إجابات مفردات العينة على أسئلة الاستبيان فقد تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (α) فوجد أن قيم معامل كرونباخ ألفا لكل مجموعة عبارات الدراسة كما بالجدول رقم (2).

جدول رقم (2) نتائج اختبار كرونباخ ألفا

عدد عبارات الإستبانة	درجة الثبات
20	0.78

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن قيمة معامل كرونباخ ألفا (α) لكل عبارات الاستبيان تساوي 0.78 وهذا يدل على وجود درجة عالية من الثبات لإجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارات استمارة الاستبيان ، مما يزيد من الثقة في النتائج التي سوف نحصل عليها .

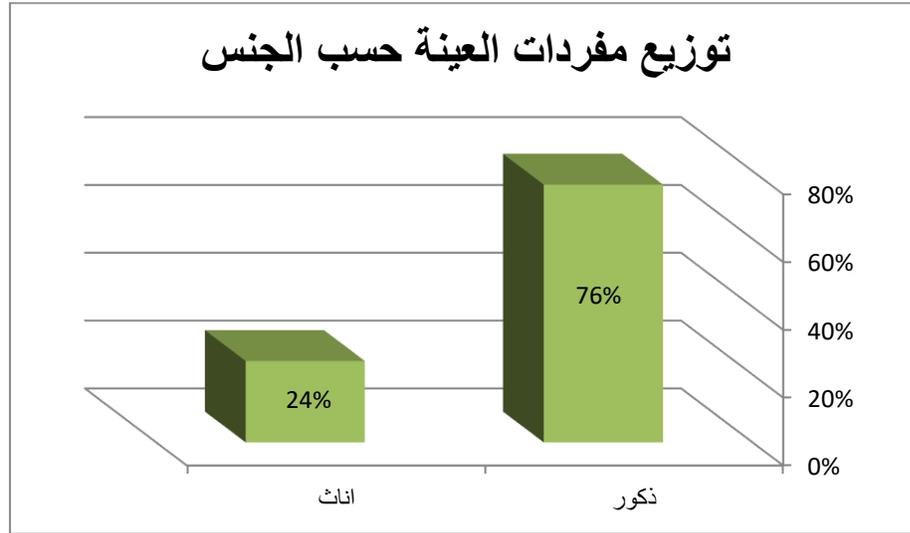
جداول الدراسة

أ- توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (3) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب الجنس .

الجنس	العدد	النسبة%
ذكور	19	76%
إناث	6	24%
المجموع	25	100%

من الجدول رقم (3) يتبين أن 76% من مفردات عينة الدراسة ذكور و 24% منهم إناث.



شكل رقم (1) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب الجنس.

ب- توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي:

الجدول رقم (4) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي.

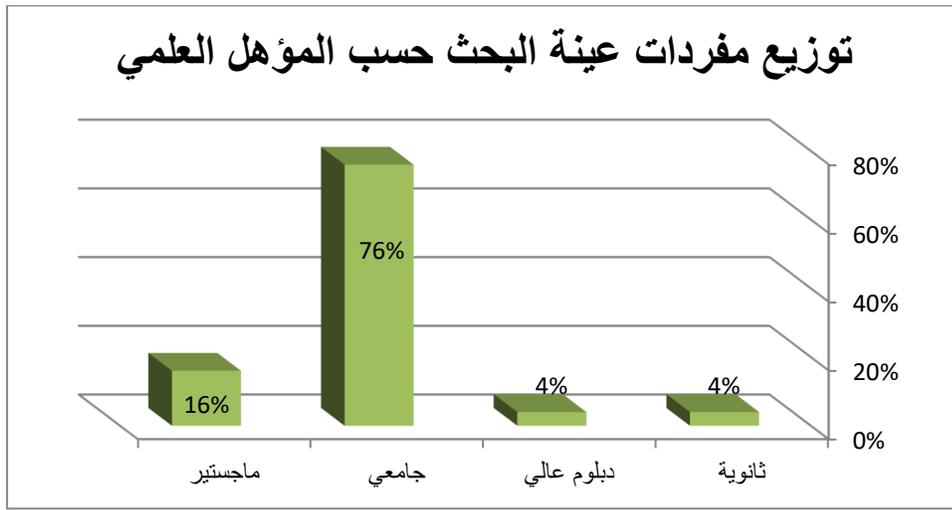
المؤهل العلمي	العدد	النسبة%
ثانوي	1	4%
دبلوم عالي	1	4%

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا "شركة.....(503-545)

76%	19	جامعي
16%	4	ماجستير
100%	25	المجموع

من الجدول رقم (4) يتبين أن 76% من مفردات عينة الدراسة مؤهلهم العلمي جامعي، ثم 16% منهم

ماجستير، يليه 4% فقط دبلوم عالي و أخيراً 4% شهادة ثانوية.



شكل رقم (2) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي.

ج- توزيع مفردات عينة الدراسة حسب التخصص العلمي:

الجدول رقم (5) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب التخصص العلمي .

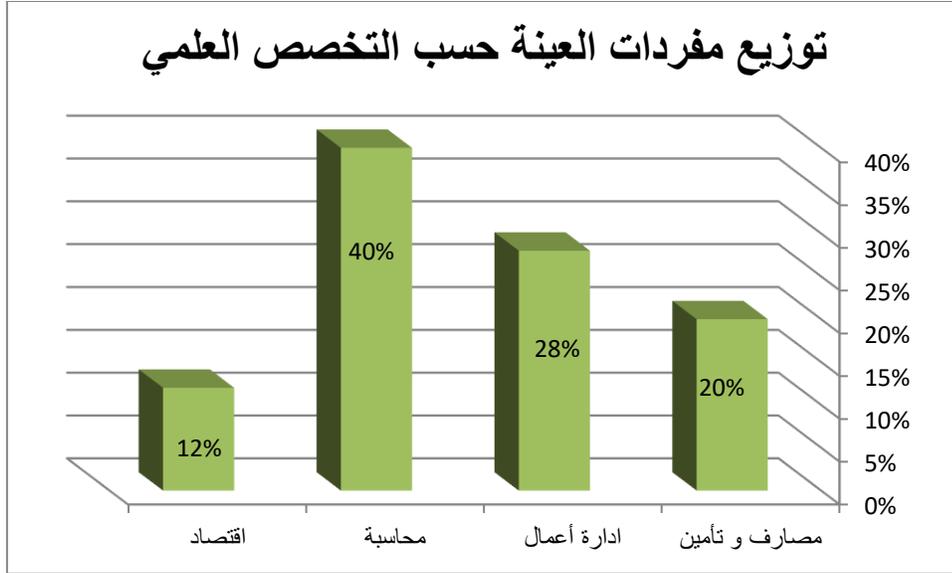
النسبة%	العدد	التخصص العلمي
20%	5	مصارف وتأمين
28%	7	إدارة أعمال
40%	10	محاسبة
12%	3	اقتصاد
100%	25	المجموع

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا "شركة.....(503-545)

يتضح من الجدول رقم (5) أن 40% من أفراد عينة البحث تخصصهم محاسبة وأن 28% منهم

تخصصهم إدارة أعمال وأن 20 % تخصصهم مصارف وتأمين بينما فقط 12 % منهم تخصصهم

اقتصاد .



الشكل رقم (3) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب التخصص العلمي

د- توزيع مفردات عينة الدراسة حسب العمر:

الجدول رقم (6) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب العمر.

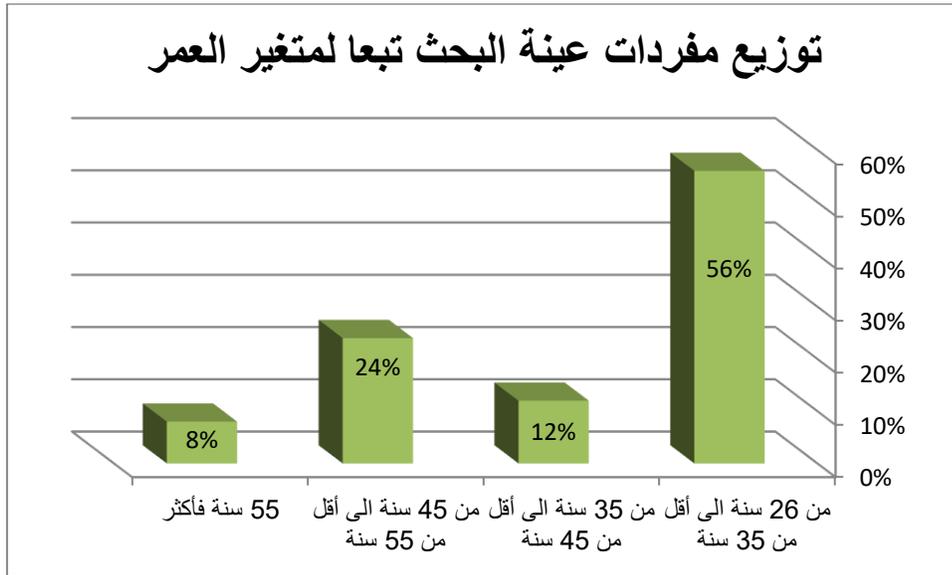
النسبة %	العدد	العمر
56%	14	□ من 25 إلى أقل من 35 سنة
12%	3	من 36 إلى أقل من 45 سنة
24%	6	□ من 46 إلى أقل من 55 سنة
8%	2	□ 56 سنة فأكثر
100%	25	المجموع

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا "شركة.....(503-545)

يتضح من الجدول رقم (6) أن 56% من أفراد عينة البحث أعمارهم من 25 سنة إلى أقل من 35

سنة وأن 24% منهم أعمارهم من 36 سنة إلى أقل من 45 سنة وأن 12% منهم أعمارهم من 46 سنة

إلى أقل من 55 سنة بينما فقط 8 % أعمارهم 56 سنة فأكثر.



الشكل رقم (4) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب العمر

هـ. توزيع مفردات عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي :

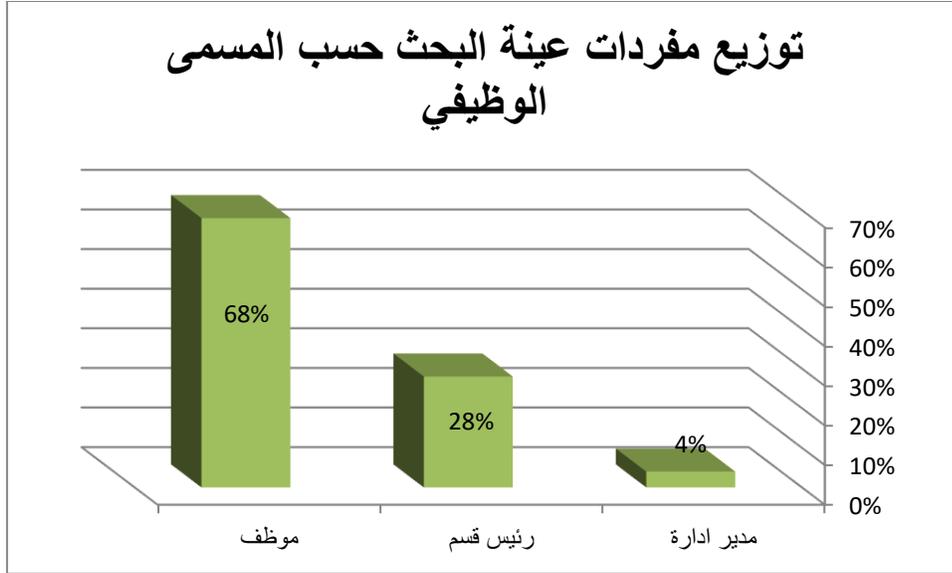
الجدول رقم (7) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب المسمى الوظيفي

النسبة %	العدد	المسمى الوظيفي
4%	1	مدير إدارة
28%	7	رئيس قسم
68%	17	موظف
100%	25	المجموع

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا "شركة.....(503-545)

يتضح من الجدول رقم (7) أن أكثر من نصف عينة البحث حوالي 68% من الموظفين في حين 28%:

رؤساء أقسام بينما 4% فقط منهم بوظيفة مدير إدارة.



الشكل رقم (5) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب المسمى الوظيفي

و- توزيع مفردات عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة:

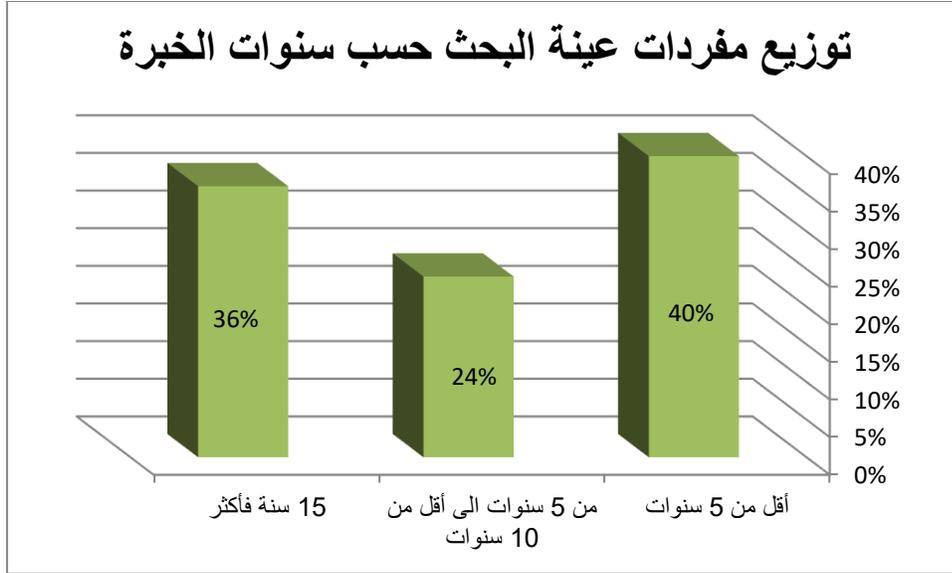
الجدول رقم (8) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة .

النسبة%	العدد	سنوات الخبرة
40%	10	أقل من 5 سنوات
24%	6	من 6 إلى أقل من 10 سنوات
-	0	من 11 الي 15 سنة
36%	9	من 16 سنة فأكثر
100%	25	المجموع

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا" شركة.....(503-545)

يتضح من الجدول رقم (8) أن 40% من أفراد عينة البحث خبرتهم أقل من 5 سنوات وأن 36%:

خبرتهم 16 سنة فأكثر بينما 24% فقط منهم خبرتهم من 6 إلى أقل من 10 سنوات.



الشكل رقم (6) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة

تم استخدام البيانات المجمعة للوصول إلى قرار حول فرضيات البحث التي وضعت لتفسير الظاهرة

موضوع البحث باستخدام اختبار (T- Test) .

تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: هناك مجموعة من العوامل تؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا .

فرضية العدم: لا توجد عوامل تؤثر في تطور التأمين التكافلي في ليبيا .

الفرضية البديلة: توجد عوامل تؤثر في تطور التأمين التكافلي في ليبيا .

الجدول رقم (9) يبين أهم المقاييس الإحصائية المتعلقة بإجابات أفراد العينة على الفرضية

الرئيسية.

القرار	الدلالة Sig	قيمة T	الانحراف المعياري S	المتوسط الحسابي	محاور الاستبيان و الفرضية الرئيسية
موافقة بشدة	0.00	12.97	0.518	4.34	تسويق الخدمة
موافقة	0.00	9.85	0.439	3.86	البيئة التشريعية
موافقة بشدة	0.00	14.49	0.464	4.34	الوازع الديني
موافقة بشدة	0.00	13.16	0.486	4.28	البيئة الاقتصادية المستقرة
موافقة بشدة	0.00	17.17	0.352	4.21	توجد محددات تؤثر في تطور التأمين التكافلي في ليبيا.

من الجدول رقم (9) نجد أن مستوى المعنوية المحسوب للفرضية الرئيسية يساوي 0.00 وهو أصغر من

0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم و قبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسط آراء عينة الدراسة

حول هذه الفرضية يختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث أن المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.21)

فإنه يقع في المنطقة (4.21 – 5.00) أي أن درجة الموافقة تكون عالية جداً وهذا يعني أن اتجاهات آراء

أفراد عينة الدراسة كانت تشير الى أن "هناك العديد من العوامل تعمل كمحددات تؤثر في تطور وانتشار

التأمين التكافلي في ليبيا".

وتأتي أبعاد العوامل التي تعمل كمحددات تؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي من حيث قوة التأثير

بالسوق التأميني في ليبيا بالترتيب التالي:

✓ الوازع الديني.

✓ تسويق الخدمة.

✓ البيئة الاقتصادية المستقرة.

✓ البيئة التشريعية.

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا "شركة.....(503-545)

الفرضية الفرعية الأولى : لتسويق الخدمة دور كمحدد لتطور وانتشار التأمين التكافلي بليبيا.

لاختبار هذه الفرضية تم إجراء اختبار (T) حول المتوسط لجميع فقرات هذه الفرضية.

الجدول رقم (10) يبين أهم المقاييس الإحصائية المتعلقة بالإجابات الخاصة بالمحور الأول.

الترتيب حسب درجة الأهمية	درجة التأثير	الدلالة Sig	قيمة T	الانحراف المعياري S	المتوسط الحسابي \bar{X}	الفقرات	رقم الفقرة
يعد تسويق الخدمة من العوامل المؤثرة في تطور وانتشار التأمين التكافلي بليبيا.							
2	عالية جداً	0.00	10.84	0.645	4.40	تستخدم الشركة الحملات الترويجية للإعلان عن خدماتها	1
3	عالية جداً	0.00	8.82	0.748	4.32	تنهج الشركة أسلوب التجديد والتطوير في برامج وأدوات الترويج لتقدم خدماتها بشكل منافس.	2
5	عالية	0.00	5.94	0.909	4.08	الموقع الالكتروني للشركة يعتبر واجهة تسويقية لخدماتها فهو يقدم المعلومات التي يحتاجها الزبون عن الخدمات التي يحتاجها.	3
1	عالية جداً	0.00	16.74	0.490	4.64	سرعة الرد من قبل موظف الشركة على طلبات واستفسارات الزبائن وسيلة من وسائل التسويق الذي يحفز الزبائن للتعامل مع الشركة.	4
4	عالية جداً	0.00	10.43	0.614	4.28	تتبنى الشركة نمط الإعلانات الصريحة والواضحة لتعزيز قدرتها على جذب العملاء لاقتناء خدماتها التأمينية.	5

تحليل المحور:

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا" شركة.....(503-545)

الأسئلة المتعلقة بتأثير العوامل المرتبطة بتسويق الخدمة على تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.

من الجدول رقم (10) نلاحظ أنه بالنسبة للفقرة الجزئية رقم (1) نجد أن مستوى المعنوية المحسوب أقل من 0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسط إجابات عينة الدراسة لهذه العبارة تختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث أن المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.40) كان أكبر من المتوسط المفترض (3) وأنه يقع في منطقة التأثير العالي جداً (4.21 – 5.00) فهذا يعني أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة تتجه إلى أن هذه الفقرة " تستخدم الشركة الحملات الترويجية للإعلان عن خدماتها" لها تأثير كبير جداً للتأثير في تطور وانتشار التأمين التكافلي بليبيا.

وفي الفقرة الجزئية رقم (2) نجد أن مستوى المعنوية المحسوب أقل من 0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسط إجابات عينة الدراسة لهذه العبارة تختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث أن المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.32) كان أكبر من المتوسط المفترض (3) وأنه يقع في منطقة التأثير العالي جداً (4.21 – 5.00) فهذا يعني أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة تتجه إلى أن هذه الفقرة " تنهج الشركة أسلوب التجديد والتطوير في برامج وأدوات الترويج لتقدم خدماتها بشكل منافس." لها تأثير كبير جداً كعامل مؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي بليبيا.

وكذلك بالنسبة للفقرة الجزئية رقم (3) نجد أن مستوى المعنوية المحسوب أقل من 0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسط إجابات عينة الدراسة لهذه

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا" شركة.....(503-545)

العبرة تختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث إن المتوسط الحسابي لهذه العبرة (4.08) كان أكبر من المتوسط المفترض (3) وأنه يقع في منطقة التأثير العالي (3.41 – 4.20) فهذا يعني أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة تتجه إلى أن هذه الفقرة " الموقع الإلكتروني للشركة يعتبر واجهة تسويقية لخدماتها فهو يقدم المعلومات التي يحتاجها الزبون عن الخدمات التي يحتاجها". لها دور كبير كعامل مؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي بليبيا.

وفي الفقرة الجزئية رقم(4) نجد أن مستوى المعنوية المحسوب 0.00 أقل من 0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسطات إجابات عينة الدراسة لهذه العبرة تختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث إن المتوسط الحسابي لهذه العبارات(4.64) كان أكبر من المتوسط المفترض (3) وأنه يقع في منطقة التأثير عالي جداً (4.21 – 5.00) فهذا يعني أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة تشير إلى أن هذه الفقرة " سرعة الرد من قبل موظف الشركة على طلبات واستفسارات الزبائن وسيلة من وسائل التسويق الذي يحفز الزبائن للتعامل مع الشركة " لها تأثير كبير جداً كعامل مؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.

أما في الفقرة الجزئية رقم (5) فنجد أن مستوى المعنوية المحسوب أقل من 0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسط إجابات عينة الدراسة لهذه العبرة تختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث إن المتوسط الحسابي لهذه العبرة(4.28) كان أكبر من المتوسط المفترض (3) وأنه يقع في منطقة التأثير عالي جداً (4.21 – 5.00) وهذا يعني أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة تتجه إلى أن هذه الفقرة " تتبنى الشركة نمط الإعلانات الصريحة

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا "شركة.....(503-545)

والواضحة لتعزيز قدرتها على جذب العملاء لاقتناء خدماتها التأمينية." لها تأثير كبير جداً

كعامل محدد في تطور وانتشار التأمين التكافلي بليبيا.

مما سبق ومن خلال الجدول التالي يتم اختبار الفرضية الفرعية الأولى للدراسة :

فرضية العدم : لا يعد تسويق الخدمة من العوامل المؤثرة في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.

الفرضية البديلة : يعد تسويق الخدمة من العوامل المؤثرة في تطور وانتشار التأمين التكافلي في

ليبيا.

الجدول رقم (11) يبين أهم المقاييس الإحصائية المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى للبحث

الدرجة التأثير	الدلالة Sig	قيمة T	الانحراف المعياري S	المتوسط الحسابي \bar{X}	الفرضية الفرعية الأولى
عالية جداً	0.00	12.97	0.518	4.34	يعد تسويق الخدمة من العوامل المؤثرة في تطور وانتشار التأمين التكافلي بليبيا.

من الجدول رقم (11) نجد قيمة (T) 12.97 و أن مستوى المعنوية المحسوب 0.00 أصغر من

0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسط آراء عينة

الدراسة حول هذه الفرضية يختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث أن المتوسط الحسابي يساوي

(4.34) فإنه يقع في المنطقة (4.21 – 5.00) أي أن درجة التأثير تكون عالية جداً وهذا يعني أن

اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة كانت تتجه إلى أنه " لتسويق الخدمة دور كبير جداً كعامل

محدد لتطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا." مما يشير إلى درجة عالية جداً من التأثير للعوامل

المرتبطة بتسويق الخدمة على تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا"شركة.....(503-545)

الفرضية الفرعية الثانية: للبيئة التشريعية دور كعامل مؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي

في ليبيا.

الجدول رقم (12) يبين أهم المقاييس الإحصائية المتعلقة بالإجابات الخاصة بالمحور الثاني

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي \bar{X}	الانحراف المعياري S	قيمة T	الدلالة Sig	درجة التأثير	الترتيب حسب درجة الأهمية
تعد البيئة التشريعية من العوامل المؤثرة في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا							
1	التشريعات القانونية بالقانون التجاري الليبي تدعم التعامل بالتأمين التكافلي التعاوني وتنظيم العلاقة بين أطرافه.	4.08	0.812	6.65	0.00	عالية	2
2	هناك استقلالية لصناديق التأمين التكافلي عن شركات التأمين في إطار تشريعات قانونية واضحة حتى لا تتعارض مع مبادئ الشريعة الإسلامية.	4.12	0.600	9.33	0.00	عالية	1
3	من عوامل نجاح شركات التأمين التكافلي تطوير قوانين وتشريعات التأمين في ليبيا.	4.00	0.645	7.75	0.00	عالية	3
4	صدور القانون رقم القانون (18)، (19) لسنة 2016م عزز مستوى الإقبال من قبل العملاء على التعامل بخدمات التأمين التكافلي والتعاوني وفقاً للمنهج الإسلامي.	3.64	0.569	5.63	0.00	عالية	4
5	البيئة التشريعية القانونية في ليبيا توفر آليات مرنة وسلسة	3.48	0.653	3.67	0.001	عالية	5

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا" شركة.....(503-545)

						للتقاضي وفض المنازعات بين أطراف العلاقة التأمينية.
--	--	--	--	--	--	---

تحليل المحور:

الأسئلة المتعلقة بتأثير العوامل المرتبطة بالبيئة التشريعية في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.

من الجدول رقم (12) نلاحظ أنه بالنسبة للفقرة الجزئية رقم (1) نجد أن مستوى المعنوية المحسوب أقل من 0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسط إجابات عينة الدراسة لهذه العبارة تختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث إن المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.08) كان أكبر من المتوسط المفترض (3) وأنه يقع في منطقة التأثير العالي (3.41 – 4.20) فهذا يعني أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة تتجه إلى أن هذه الفقرة "التشريعات القانونية بالقانون التجاري الليبي تدعم التعامل بالتأمين التكافلي التعاوني وتنظيم العلاقة بين أطرافه." لها تأثير كبير كعامل محدد لتطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.

وفي الفقرة الجزئية رقم (2) نجد أن مستوى المعنوية المحسوب أقل من 0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسط إجابات عينة الدراسة لهذه العبارة تختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث إن المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.12) كان أكبر من المتوسط المفترض (3) وأنه يقع في منطقة التأثير العالي (3.41 – 4.20) فهذا يعني أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة تتجه إلى أن هذه الفقرة " هناك استقلالية لصناديق التأمين التكافلي عن شركات

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا" شركة.....(503-545)

التأمين في إطار تشريعات قانونية واضحة حتى لا تتعارض مع مبادئ الشريعة الإسلامية. " لها تأثير

كبير كعامل مؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا .

وكذلك بالنسبة للفقرة الجزئية رقم (3) نلاحظ أن مستوى المعنوية المحسوب أقل من 0.05

وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسط إجابات عينة الدراسة

لهذه العبارة تختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث إن المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.00)

كان أكبر من المتوسط المفترض (3) وأنه يقع في منطقة التأثير العالي (3.41 – 4.20) فهذا

يعني أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة تتجه إلى أن هذه الفقرة " من عوامل نجاح شركات التأمين

التكافلي تطوير قوانين وتشريعات التأمين في ليبيا. " لها تأثير كبير كمحدد لتطور وانتشار التأمين

التكافلي في ليبيا .

وفي الفقرة الجزئية رقم(4) نجد أن مستوى المعنوية المحسوب 0.00 أقل من 0.05 وعليه يتم رفض

فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسطات إجابات عينة الدراسة لهذه العبارة

تختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث إن المتوسط الحسابي لهذه العبارات(3.64) كان أكبر

من المتوسط المفترض (3) وأنه يقع في منطقة التأثير عالي (3.41 – 4.20) فهذا يعني أن اتجاهات

آراء أفراد عينة الدراسة تشير إلى أن هذه الفقرة " صدور القانون رقم القانون (18)، (19) لسنة

2016م عزز من مستوى الإقبال من قبل العملاء على التعامل بخدمات التأمين التكافلي والتعاوني

وفقاً للمنهج الإسلامي. " لها تأثير كبير كعامل محدد لتطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا .

أما في الفقرة الجزئية رقم (5) فنجد أن مستوى المعنوية المحسوب أقل من 0.05 وعليه يتم رفض

فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسط إجابات عينة الدراسة لهذه العبارة

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا "شركة.....(503-545)

يختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث إن المتوسط الحسابي لهذه العبارة (3.48) كان أكبر من المتوسط المفترض (3) وأنه يقع في منطقة التأثير عالي (3.41 – 4.20) وهذا يعني أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة تتجه إلى أن هذه الفقرة " البيئة التشريعية القانونية في ليبيا توفر آليات مرنة وسلسة للتقاضي وفض المنازعات بين أطراف العلاقة التأمينية." لها تأثير كبير جداً كعامل مؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.

مما سبق ومن خلال الجدول التالي يتم اختبار الفرضية الفرعية الثانية للدراسة :

فرضية العدم : لا تعد البيئة التشريعية من العوامل المؤثرة في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.

الفرضية البديلة : تعد البيئة التشريعية من العوامل المؤثرة في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.

الجدول رقم (13) يبين أهم المقاييس الإحصائية المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية للدراسة:

الدرجة التأثير	الدلالة Sig	قيمة T	الانحراف المعياري S	المتوسط الحسابي \bar{X}	الفرضية الفرعية الثانية
عالية	0.00	9.85	0.439	3.86	تعد البيئة التشريعية عامل مؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.

من الجدول رقم (13) نجد أن قيمة (T) تساوي 9.85 عند مستوى المعنوية المحسوب 0.00 أصغر من 0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسط آراء عينة الدراسة حول هذه الفرضية يختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث إن المتوسط الحسابي يساوي (3.86) فإنه يقع في المنطقة (3.41 – 4.20) أي أن درجة التأثير تكون عالية وهذا يعني أن

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا "شركة.....(503-545)

اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة كانت تشير إلى أن " البيئة التشريعية تعد من العوامل المؤثرة في

تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا ". وبذلك يكون هناك درجة عالية من التأثير للعوامل

المرتبطة بالبيئة التشريعية على تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا .

جدول رقم (14) يبين أهم المقاييس الإحصائية المتعلقة بالإجابات الخاصة بالمحور الثالث

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي \bar{X}	الانحراف المعياري S	قيمة T	الدلالة Sig	درجة التأثير	الترتيب حسب درجة الأهمية
بعد الوازع الديني عامل مؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا							
1	ارتفاع مستوى الوازع الديني لليبيين يزيد من فرص الإقبال على خدمات التأمين الإسلامي.	4.32	0.690	9.56	0.00	عالية جداً	4
2	شبهة التحريم التي تدور حول التأمين التقليدي تلعب دوراً بارزاً عند الزبائن المتدينين في تبني خدمات التأمين التكافلي.	4.44	0.768	9.37	0.00	عالية جداً	2
3	تدعيم الشركة بهيئة شرعية كقوة تزيد من الفهم وتوضيح الصور لدى المترددين استناداً على أسس شرعية يزيد من فرص تبني التأمين التكافلي الإسلامي.	4.48	0.586	12.63	0.00	عالية جداً	1
4	التدين الوسطي الذي يتسم به المجتمع الليبي يوفر مناخ مناسب لنمو	4.32	0.627	10.52	0.00	عالية جداً	3

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا "شركة.....(503-545)

التأمين التكافلي الإسلامي.	أساليب التأمين						
5	كفاءة التأهيل الشرعي للعاملين في مجال التأمين الإسلامي بالشركة يساهم في فهم الزبائن لنمط التأمين التكافلي وبالتالي الإقبال عليه.	4.16	0.746	7.77	0.00	عالية	5

الفرضية الفرعية الثالثة: الوازع الديني له دور كعامل مؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.

الجدول رقم (14) يبين أهم المقاييس الإحصائية المتعلقة بإجابات فقرات الاستبيان الخاصة

بالمحور الثالث

تحليل المحور:

الأسئلة المتعلقة بتأثير العوامل المرتبطة بالوازع الديني في تطور وانتشار التأمين التكافلي بليبيا.

من الجدول رقم (14) نلاحظ أنه بالنسبة للفقرة الجزئية رقم (1) نجد أن مستوى المعنوية المحسوب

أقل من 0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسط إجابات

عينة الدراسة لهذه العبارة تختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث إن المتوسط الحسابي لهذه

العبارة (4.32) كان أكبر من المتوسط المفترض (3) وأنه يقع في منطقة التأثير العالي جداً

(4.21 – 5.00) فهذا يعني أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة تتجه الى أن هذه الفقرة " ارتفاع

مستوى الوازع الديني لليبيين يزيد من فرص الإقبال على خدمات التأمين الإسلامي". لها دور كبير

جدا كعامل مؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا "شركة.....(503-545)

وفي الفقرة الجزئية رقم (2) نجد أن مستوى المعنوية المحسوب أقل من 0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسط إجابات عينة الدراسة لهذه العبارة تختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث أن المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.44) كان أكبر من المتوسط المفترض (3) وأنه يقع في منطقة التأثير العالي جداً (4.21 – 5.00) فهذا يعني أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة تتجه إلى أن هذه الفقرة "شبهة التحريم التي تدور حول التأمين التقليدي تلعب دوراً بارزاً عند الزبائن المتدينين في تبني خدمات التأمين التكافلي". لها تأثير كبير جداً كعامل مؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.

وكذلك بالنسبة للفقرة الجزئية رقم (3) نلاحظ أن مستوى المعنوية المحسوب أقل من 0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسط إجابات عينة الدراسة لهذه العبارة تختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث إن المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.48) كان أكبر من المتوسط المفترض (3) وأنه يقع في منطقة التأثير العالي جداً (4.21 – 5.00) فهذا يعني أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة تتجه إلى أن هذه الفقرة "تدعيم الشركة بهيئة شرعية كفؤة تزيد من الفهم وتوضيح الصور لدى المترددين استناداً على أسس شرعية يزيد من فرص تبني التأمين التكافلي الإسلامي". لها تأثير كبير جداً كعامل مؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.

وفي الفقرة الجزئية رقم (4) نجد أن مستوى المعنوية المحسوب أقل من 0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسطات إجابات عينة الدراسة لهذه العبارة تختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث إن المتوسط الحسابي لهذه العبارات (4.38) كان أكبر من

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا "شركة.....(503-545)

المتوسط المفترض (3) وأنه يقع في منطقة التأثير عالي جداً (4.21 - 5.00) فهذا يعني أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة تشير إلى أن هذه الفقرة "التدين الوسطي الذي يتسم به المجتمع الليبي يوفر مناخ مناسب لنمو أساليب التأمين التكافلي الإسلامي". لها تأثير كبير جداً كعامل مؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.

أما في الفقرة الجزئية رقم (5) فنجد أن مستوى المعنوية المحسوب أقل من 0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسط إجابات عينة الدراسة لهذه العبارة يختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث إن المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.16) كان أكبر من المتوسط المفترض (3) وأنه يقع في منطقة التأثير عالي (3.41 - 4.20) وهذا يعني أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة تتجه إلى أن هذه الفقرة "كفاءة التأهيل الشرعي للعاملين في مجال التأمين الإسلامي بالشركة يساهم في فهم الزبائن لنمط التأمين التكافلي وبالتالي الإقبال عليه." لها تأثير كبير كعامل مؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.

مما سبق ومن خلال الجدول التالي يتم اختبار الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة:

فرضية العدم : لا يعد الوازع الديني من العوامل المؤثرة في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.
الفرضية البديلة : يعد الوازع الديني من العوامل المؤثرة في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.

الجدول رقم (15) يبين أهم المقاييس الإحصائية المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة للدراسة

الدرجة	الدلالة	قيمة T	الانحراف	المتوسط	الفرضية الفرعية الثالثة
التأثير	Sig		المعياري S	الحسابي \bar{X}	
عالية جداً	0.00	14.49	0.464	4.34	يعد الوازع الديني من العوامل المؤثرة في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا"شركة.....(503-545)

من الجدول رقم (15) نجد أن قيمة (T) كانت 14.49 عند مستوى المعنوية المحسوب 0.00 أصغر من 0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسط آراء عينة الدراسة حول هذه الفرضية يختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث إن المتوسط الحسابي يساوي (4.34) فإنه يقع في المنطقة (4.21 – 5.00) أي أن درجة التأثير تكون عالية جداً وهذا يعني أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة كانت تشير إلى أن "الوازع الديني من أهم العوامل المؤثرة في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا" ، وبذلك يكون هناك درجة عالية جداً من التأثير للعوامل المرتبطة بالوازع الديني على تطور وانتشار التأمين التكافلي.

الفرضية الفرعية الرابعة: للبيئة الاقتصادية المستقرة دور مؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.

الجدول رقم (16)

يبين أهم المقاييس الإحصائية المتعلقة بإجابات فقرات الاستبيان الخاصة بالمحور الرابع

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي \bar{X}	الانحراف المعياري S	قيمة T	الدلالة Sig	درجة التأثير	الترتيب حسب درجة الأهمية
تعد البيئة الاقتصادية المستقرة من العوامل المؤثرة في تطور وانتشار التأمين التكافلي.							
1	استقرار البيئة الاقتصادية في ليبيا يحفز النمو الاقتصادي وبالتالي زيادة عدد المشاريع والشركات العاملة التي تحتاج للتأمين التكافلي.	4.44	0.712	10.12	0.00	عالية جداً	2
2	زيادة ونمو المشروعات الصغرى بالقطاع الخاص	4.36	0.700	9.71	0.00	عالية جداً	3

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا "شركة.....(503-545)

						يساهم في زيادة الطلب على التأمين التكافلي لحماية صغار المستثمرين من المخاطر.	
5	عالية	0.00	7.86	0.611	3.96	هناك تزايد مطرد في المشروعات والشركات التي تؤمن على ممتلكاتها بأسلوب التأمين التكافلي.	3
4	عالية	0.00	8.49	0.707	4.20	تمثل صناعة التأمين الإسلامي ركناً أساسياً من أركان الاقتصاد الإسلامي.	4
1	عالية جداً	0.00	12.35	0.583	4.44	نمو خدمات التأمين التكافلي يحتاج لسوق اقتصادي وطني واعد تنمو فيه المشاريع الاستثمارية التي تحتاج بدورها للتغطية التأمينية.	5

تحليل المحور:

الأسئلة المتعلقة بتأثير العوامل المرتبطة بالبيئة الاقتصادية المستقرة في تطور وانتشار التأمين

التكافلي في ليبيا.

من الجدول رقم (16) نلاحظ أنه بالنسبة للفقرة الجزئية رقم (1) نجد أن مستوى المعنوية المحسوب

أقل من 0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسط إجابات

عينة الدراسة لهذه العبارة تختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث إن المتوسط الحسابي لهذه

العبارة (4.44) كان أكبر من المتوسط المفترض (3) وأنه يقع في منطقة التأثير العالي جداً)

(4.21 – 5.00) فهذا يعني أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة تتجه الى أن هذه الفقرة "استقرار

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا "شركة.....(503-545)

البيئة الاقتصادية في ليبيا يحفز النمو الاقتصادي وبالتالي زيادة عدد المشاريع والشركات العاملة التي تحتاج للتأمين التكافلي. " لها تأثير كبير جداً كعامل مؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.

وفي الفقرة الجزئية رقم (2) نجد أن مستوى المعنوية المحسوب أقل من 0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسط إجابات عينة الدراسة لهذه العبارة تختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث إن المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.36) كان أكبر من المتوسط المفترض (3) وأنه يقع في منطقة التأثير العالي جداً (4.21 – 5.00) فهذا يعني أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة تتجه إلى أن هذه الفقرة "زيادة ونمو المشروعات الصغرى بالقطاع الخاص يساهم في زيادة الطلب على التأمين التكافلي لحماية صغار المستثمرين من المخاطر." لها تأثير كبير جداً كعامل مؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.

وكذلك بالنسبة للفقرة الجزئية رقم (3) نلاحظ أن مستوى المعنوية المحسوب أقل من 0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسط إجابات عينة الدراسة لهذه العبارة تختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث إن المتوسط الحسابي لهذه العبارة (3.96) كان أكبر من المتوسط المفترض (3) وأنه يقع في منطقة التأثير العالي (3.41 – 4.20) فهذا يعني أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة تتجه إلى أن هذه الفقرة "هناك تزايد مطرد في المشروعات والشركات التي تؤمن على ممتلكاتها بأسلوب التأمين التكافلي." لها تأثير كبير كعامل مؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا" شركة.....(503-545)

وفي الفقرة الجزئية رقم (4) نجد أن مستوى المعنوية المحسوب أقل من 0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسطات إجابات عينة الدراسة لهذه العبارة تختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث إن المتوسط الحسابي لهذه العبارات (4.20) كان أكبر من المتوسط المفترض (3) وأنه يقع في منطقة التأثير عالي (3.41 – 4.20) فهذا يعني أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة تشير إلى أن هذه الفقرة " تمثل صناعة التأمين الإسلامي ركناً أساسياً من أركان الاقتصاد الإسلامي. " لها تأثير كبير كعامل مؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.

أما في الفقرة الجزئية رقم (5) فنجد أن مستوى المعنوية المحسوب أقل من 0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسط إجابات عينة الدراسة لهذه العبارة يختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث إن المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.44) كان أكبر من المتوسط المفترض (3) وأنه يقع في منطقة التأثير العالي جداً (4.21 – 5.00) وهذا يعني أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة تتجه إلى أن هذه الفقرة " نمو خدمات التأمين التكافلي يحتاج لسوق اقتصادي وطني واعد تنمو فيه المشاريع الاستثمارية التي تحتاج بدورها للتغطية التأمينية." لها تأثير كبير جداً كعامل مؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا.

مما سبق ومن خلال الجدول التالي يتم اختبار الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة:

فرضية العدم : لا تعد البيئة الاقتصادية المستقرة من العوامل المؤثرة في تطور وانتشار التأمين

التكافلي في ليبيا.

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا"شركة.....(503-545)

الفرضية البديلة : تعد البيئة الاقتصادية المستقرة من العوامل المؤثرة في تطور وانتشار التأمين

التكافلي في ليبيا .

الجدول رقم (17) يبين أهم المقاييس الإحصائية المتعلقة بالفرضية الفرعية الرابعة للدراسة

الدرجة التأثير	الدلالة Sig	قيمة T	الانحراف المعياري S	المتوسط الحسابي \bar{X}	الفرضية الفرعية الرابعة
عالية جداً	0.00	13.16	0.486	4.28	البيئة الاقتصادية المستقرة تعد عامل مؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي

من الجدول رقم (17) نجد أن قيمة (T) تساوي 13.16 وعند مستوى المعنوية المحسوب 0.00

أصغر من 0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن متوسط آراء

عينة الدراسة حول هذه الفرضية يختلف عن المتوسط المفترض (3) وحيث إن المتوسط الحسابي

يساوي (4.28) فإنه يقع في المنطقة (4.21 – 5.00) أي أن درجة التأثير تكون عالية جداً وهذا

يعني أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة كانت تشير الى أن " البيئة الاقتصادية المستقرة من

العوامل المؤثرة في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا" . وبذلك يكون هناك درجة عالية جداً

من التأثير للعوامل المرتبطة بالبيئة الاقتصادية المستقرة على تطوير التأمين التكافلي .

النتائج والتوصيات:

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا"شركة.....(503-545)

تم تلخيص النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي للبيانات التي تم تجميعها بواسطة الاستبيان ، ومن تم قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات المقترحة على ضوء النتائج والتي تهدف الي تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة.

أولاً : النتائج

- 1 . أظهرت الدراسة أن هناك العديد من العوامل التي تعمل كمحددات تؤثر في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا وتأتي تراتبية الأهمية النسبية لهذه العوامل من حيث قوة التأثير متصدرة بالوزع الديني، فتسويق الخدمة، يليها البيئة الاقتصادية المستقرة، ثم البيئة التشريعية.
- 2 . استنتجت الدراسة أن الوزع الديني من أهم العوامل المؤثرة في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا. وبذلك يكون هناك درجة عالية جداً من التأثير للعوامل المرتبطة بالوزع الديني على زيادة حصة التأمين التكافلي في سوق التأمين بليبيا .
- 3 . كما أظهرت الدراسة أيضاً أن لتسويق الخدمة دوراً كبيراً كعامل محدد لتطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا، مما يشير إلى أهمية التأثير الذي تلعبه العوامل المرتبطة بتسويق الخدمة على تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا .
- 4 . كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى الدور الذي تلعبه البيئة الاقتصادية المستقرة من العوامل المؤثرة في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا . ووفقاً لرؤية متخذي القرار بالشركة محل الدراسة أن تأثير العوامل المرتبطة بالبيئة الاقتصادية المستقرة على تطوير التأمين التكافلي في ليبيا عالٍ جداً .

5 . كما بينت نتائج الدراسة أن البيئة التشريعية تعد من العوامل المؤثرة في تطور وانتشار التأمين التكافلي في ليبيا. وتمتلك العوامل المرتبطة بالبيئة التشريعية درجة أهمية مرتفعة من حيث التأثير على تطور ونمو حصة التأمين التكافلي في سوق التأمين بليبيا.

ثانياً : التوصيات

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم عدد من التوصيات نوردها في الآتي:

1 . ضرورة الأخذ في الحسبان الوازع الديني للمجتمع الليبي الذي يجعله متحفظاً تجاه التأمين التجاري متلقفاً ومتحمساً لخدمات التأمين التكافلي كنقطة قوة تدعم توسع شركات التأمين الإسلامي في ليبيا كسوق واعدة في ظل هذا التوجه.

2 . تبني استراتيجية تسويقية شاملة وواضحة المعالم من قبل القائمين على تنظيم سوق التأمين في ليبيا من أجل التعريف بالنموذج الإسلامي للتأمين ممثل في التأمين التكافلي والتعاوني، والتسويق لهذا النوع من الخدمات التأمينية الجديدة التي تتماشى مع متطلبات الشريعة الإسلامية.

3 . كذلك وضع تشريعات قانونية واضحة تنظم عمل صناديق وشركات التأمين التكافلي بما لا يتعارض مع مقاصد الإسلامية ويخلق لها البيئة المناسبة للنمو والتطور وبالتالي منافسة شركات التأمين التجاري.

4 . دراسة وتقييم تجارب الدول العربية والإسلامية في مجال التأمين التكافلي والاستفادة من خبراتهم في هذا المجال والبناء عليها لتهيئة الظروف المناسبة لنجاح الشركات الوطنية في هذا السوق الواعد.

المراجع:

الرسائل العلمية:

1 - صليحه، فلاف، متطلبات تنمية نظام التأمين التكافلي : تجارب عربية، أطروحة دكتوراه، جامعة حسيبه بن بوعلي، الشلف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية الجزائر، 2014-2015.

2 - الطليس، عثمان، إستراتيجيات تفعيل مستوى السيولة في التأمين التكافلي: شركة Takaful بجاكرتا، رسالة ماجستير في الاقتصاد الإسلامي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، إندونيسيا، 2015-2016.

3 - سمارة، غانم، دور التأمين التكافلي في دعم العمل المصرفي الإسلامي، دراسة علاقة شركة تأمين تكافل الراجحي بمصرف الراجحي الإسلامي السعودي، رسالة ماجستير، جامعة 8 ماي قالم، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، الجزائر، 2019-2020.

الورقات العلمية:

4 - أبو هراوه، السعيد، التأمين التكافلي وإعادة التأمين على أساس الوديعة، الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية - ماليزيا، جامعة حسيبه بن بوعلي بالشلف، الجزائر، 2011.

5 - شنشونة، محمد و خبيزه، أنفال حده، تطور صناعة التأمين التكافلي وآفاقه المستقبلية، تجارب بعض الدول العربية (البحرين - قطر - سوريا)، جامعة حسيبه بن بوعلي بالشلف، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، 2012.

المحددات المؤثرة في تطور حصة التأمين التكافلي بسوق التأمين في ليبيا" شركة.....(503-545)

6 – برايج، دلال والأغا، صالح أسعد، أثر تسويق التأمين التكافلي في زيادة حجم المشتركين ، نموذج

شركة الملتزم، فلسطين – غزة ، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة

حسيبة بن بوعلي، بالشلف، الجزائر، 2012.

7 – مولاي، خليل، التأمين التكافلي الإسلامي الواقع والأفاق ، الملتقى الدولي الأول ، " الاقتصاد

الإسلامي – الواقع ورهانات المستقبل"، المركز الجامعي بغيرداية – غليزان، الجزائر، 2015.

8 – الشريف، محمد، تجربة التأمين التكافلي في سلطنة بروناي دار السلام، دراسة تطبيقية، مجلة

إسرا الدولية للمالية الإسلامية، المجلد الرابع، العدد الأول، يونيو 2013.

9 – حساني، مثنى والغبان، فايزه، أفاق تبني التأمين التكافلي ودوره في تطوير خدمات التأمين، بحث

تطبيقي في قطاع التأمين العراقي، مجلة دراسات محاسبية ومالية (JAFS)، المؤتمر الوطني الرابع

لسنة 2019.